ابن طولون المشهور بالمراغي توفي ليلة الجمعة الثالث
والعشرين من ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وستمائة
ودفن بزاويته بهذه وكان من أكابر الصلحا الأخيار
وكان من أصحاب الشيخ العارف أبي الحسن بن
الصباغ وكان جليل القدر عظيم الشأن وقال
الشيخ أبو القاسم قال لي شيخي أبي الحسن بن الصباغ
يوما يا أبا القاسم العين تجهدك فقلت يا سيدي
ما معنى هذا الكلام فقال إني لحظتك أعين الناس
تسقط من عين الله وكان كثير التودد للناس
وله كلام في التصوف وأبو الحسن بن الصباغ أخذ
التصوف عن السيد القدوة الشريف أبو محمد
عبد الرحيم بن احمد بن حجون الفرغي المغربي
الشهير بالقناوي والسيد عبد الرحيم أخذ
طريقة التصوف عن الأستاذ القدوة أبو النجا
سالم بن علي الأنصاري الجابري المغربي المدفون
بقوة من الوجه البحري وقد عمر عمرا طويلا وخلف
ذرية صالحة كان أكبرهم موتا الشيخ الصالح أبي
القاسم الملقب بوفاء الدين بن أحمد بن الشيخ
الصالح عبد الرحيم بن نجم بن طولون المراغي

ذكره

ذكره قاضي القضاة حافظ العصر أبي الفضل احمد
ابن علي بن احمد بن حجر الكناني العسقلاني الشافعي
في كتابه المعجم في ذكر مشائخه وأثنى عليه الثناء الحسن
وقال عنه أنه كان أحد فضلاء المصريين وكان
له معرفة بالفقه والفرايض والتاريخ والعربية
مع المعرفة التامة بأمور الدين وكان يذكر أنه سمع
من الحافظ سيد الناس وطبقته وتوفي في سابع
عشر ذي الحجة سنة أحد عشر وثمانمائة وخلف كتبا
كثيرة وهو منسوب إلى المراغة من أعمال الجيزة وكان
مالكي المذهب وفي قبلي زاوية ابن قفل تربة الشيخ
الصالح العارف القدوة المحدث العلامة أبي عبد الله
محمد بن موسى بن النعمان المزالي الفاسي المغربي
المالكي نزيل مصر صاحب التصانيف الحسنة وقد
أنشأ ببلاد الإسلام مائة وعشرين زاوية وجدد جوامع
ومساجد كثيرة وله هيبة في الناس حتى قال محمد
ابن سعيد ما رأيت أبا عبد الله النعمان إلا هبته لما
كان فيه من السر وكان له معرفة تامة بأوصاف
الرياضة وأحوال الطريق وقد صحب العارف بالله
أبي الحسن بن قفل بطريقه المقدم ذكرها وتوفي

Copyright © King Saud University